Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفني وكالفصل بين الناحيتين الأخلاقية والفنية في الأدب [1] . وقال الدكتور السمرة أنه ناقد فذ ومنارة لا يخبو نورها في تاريخ النقد الأدبي عندنا لأن المهم في الناقد روحه ومنهجه وذوقه قبل آرائه . [2] وقال الدكتور أحمد بدوي أنه ناقد موضعي يحدد موضوع النزاع ليناقشه ويخرج منه بنتيجة مقبولة [3] . وقال الدكتور محمد زغلول سلام أن كتاب الوساطة وكتاب الموازنة توأمان يقيمان منهجاً واضحاً لدراسة الشعر ونقده [4] .

ويكفي القاضي الجرجاني أنه اطلع على الآراء النقدية السابقة كآراء ابن سلام في أثر البيئة وصناعة الشعر ، وموقف ابن قتيبة من القديم والحديث ، وآراء الآمدي في عمود الشعر والسرقات ثم صاغها من جديد واستغلها في الدفاع عن المتنبي فكان خاتمة النقاد التأثريين عند العرب الذين كان لهم فضل كبير على عبد القاهر الجرجاني وعلى الذين درسوا المتنبي فيما بعد كالثعالبي صاحب « يتيمة الدهر » والعميدي صاحب « الإبانة عن سرقات المتنبي » والبديعي صاحب « الصبح المنبي عن حيثية المتنبي » وغيرهم من النقاد والمؤلفين .

---

(١) الادب الاسلامي ص ١٥٠ .

(٢) القاضي الجرجاني ص ١٨٣ .

(٣) القاضي الجرجاني ص ٩٢ .

(٤) تاريخ النقد العربي ج ١ ص ٢٣٥ .